نمرة التلفون ٦٨١ Telephone 681

الكرمل

EL-CARMEL

صندوق البريد (٣٣٥)
P.O.B. 335

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٥٨٧ · حيفا السبت في ١٣ حزيران سنة ١٩٣١ و محرم ٢٧ سنة ١٣٥٠

June. Saturday 13 - 1931. Vol.23 .No 1587

الاعشار ايضا

يقولون ان من احب شيئاً اكثر من ذكره وقد يصدق هذا القول في كثير من المواطن الا في هذا الشأن

فنحن لا نكثر من ذكر الاعشار لاننا نحبها او انها مما يحب ويعشق بل بالعكس لاننا نبغضها ونمقتها كل المقت لما كان لها من الاثر السيء في سقوط فلاحنا المسكين صريعا في ميدان تنازع البقاء سواء في ذلك الدور العثماني الماضي والدور البريطاني الذي نعيش فيه الان

كيف كنا

كنا في زمن الدولة العثمانية تحت رحمة الملتزمين الذين كانوا يلتزمون من الحكومة بدلات الاعشار وفي متناول ايديهم فكانوا يتقاضون منا خمس حاصلاتنا لقاء العشر وضريبة الويركو التي كانوا ينقدونها للخزانة عن الاراضي المزروعة

ولم يكن هذا مما تلجئنا اليه الحكومة او تجبرنا عليه بل كنا نختاره اختياراً ونتقبله بقبول حسن لان الملتزمين كانوا يقومون عنا بتسديد الاموال للحكومة دون ان نضطر الى بيع حاصلاتنا في مطلع الموسم بابخس الاثمان او الرجوع الى المرابين للاستدانة منهم بالربا الفاحش و بهذا كانوا يخففون عنا عناء المطالبة بالاموال الاميرية وما تجر اليه من نفقات باهظة

وكنا نصدر غلالنا الى الاسواق الاوربية فنبيعها باسعار جيدة الى ان جاءت الحرب الكونية الكبرى فاستبدلت الحكومة بدل العشر باستيفائه عيناً وصارت تاخذ منا ما يصيبها من الحصة العشرية

الحسنة البريطانية الوحيدة

ومما لا يجوز اغفاله بل يجب التنويه بذكره هو ان الحكومة البريطانية عاملتنا بمنتهى السخاء والجود عند احتلالها البلاد فقد أعفت المزارعين من بدلات الاعشار التي كانت تطالبهم بها الحكومة العثمانية فتنفسوا الصعداء وشكروا لها هذه اليد البيضاء وعدوا هذا العمل منها فاتحة خير لهم ومقدمة لنتائج حسنة يتوقعونها في مستقبلهم

الى اين وصلنا

اما بعد الاحتلال فقد اخذت الحكومة تستوفي منا حصتها العشرية على تعديل اسعار اول الموسم ولو تنازلت بعد ذلك الى الحضيض ولكن الاسعار كانت في السنين الاولى متماسكة فلم نشعر بعظيم الخسارة وجسيم الفرق كما صرنا نحس به الان

ثم ما عتمنا ان راينا الحكومة تلجأ الى قاعدة التربيع على معدل السنين الاربع التي كانت المحاصيل فيها وافرة والاسعار مرتفعة وتستوفي منا نصيبها سواء أخصبت الارض او امحلت صعدت الاسعار او هبطت حتى نضب معين الفلاح وانقض ظهره تحت ذلك الوقر الثقيل فاصبح من الصعب اقالته من عثاره

اعتراف

—※ الحكومة بسوء المصير ※—

وانتدبت الحكومة لجنة مؤلفة من بعض موظفيها لدرس حالة الفلاح واستقراء الاسباب التي هوت به الى تلك الدركة السحيقة فلم تتورع عن بيان الاسباب والمسببات مما يراه القارىء في غير هذا المكان من الجريدة تحت عنوان عبء الضرائب على الفلاح العربي وقد اعترفت هذه اللجنة بان فلاحنا ينقد الحكومة نحو خمس حاصلاته مقابل العشر المطلوب منه

ما اشبه الليلة بالبارحة

كنا ننقد الملتزم في الدور العثماني خمس حاصلاتنا ولكنه كان يتحمل عنا لقاء ذلك ضريبة الويركو ثم يقف في وجه الضرر الذي يلحقنا من بيع غلالنا بارخص الاسعار

اما اليوم فاننا ننقد الحكومة مباشرة خمس حاصلاتنا يضاف اليها ضريبة الويركو فوق الاضطرار لبيع الغلال باثمان بخسة لايفاء مطلوب الخزانة

زادوا في الطين بلة

وكأنه لم يكفنا ما نحن فيه من اعواز ومن فاقة فقد اخذوا يثمرون غلات الارض التي صرفنا عامنا في حرثها وزرعها واستغلالها وامر الحكام مخاتير القرى ليوقفوننا عند ذلك الحد من البؤس والشقاء

خفض الضريبة

ونشكر الله على ان الهم الحكومة بعد طول البحث والاناة خفض ضريبة الاعشار ٣٠ بالمائة زيادة على ما خفضته قبلا ٢٠ بالمائة فأصبح المخفوض منها مقدار النصف او بالاحرى الزيادة التي اعترفت اللجنة بان الفلاح العربي يتحملها في ضريبة الاعشار

ومن الانصاف ان نشكر للحكومة اهتمامها هذا ولو جاء متأخراً وسنتولى البحث في العدد القادم باسهاب اكثر

اليهود والبراق

ننقل عن العدد الممتاز صورة الجدول الثاني الذي اردفه مجلس جلالة الملك الخاص بقراره عن الحائط الغربي او حائط المبكى وفيه بيان عما خولته الحكومة لليهود من الحقوق:

الجدول الثاني

(أ) لليهود ان يجلبوا معهم يومياً الى الرصيف الكائن امام الحائط منضدة تحتوي على قناديل طقسية وان يضعوا على هذه المنضدة صندوقاً من الزنك ذا ابواب من زجاج تضاء فيه هذه القناديل · ولهم ان يجلبوا معهم ايضاً طست غسيل يمكن نقله ووعاء ماء يوضعان على منضدة ولا يجوز ان تثبت هذه الادوات الى الحائط او الى اي حائط من ابنية الوقف المجاورة

(ب) يجوز لليهود من غروب الشمس مساء يوم الجمعة الى غروبها مساء يوم السبت ومن غروب الشمس في ليلة اي عيد من الاعياد اليهودية المعتبرة لدى الحكومة الى غروب الشمس في ذلك اليوم ان يضعوا عند الطرف الشمالي من الحائط منضدة تحتوي على كتب الصلاة وعند الطرف الجنوبي من الحائط مائدة توضع فوقها خزانة صغيرة تحتوي على اسفار التوراة ومنضدة اخرى توضع عليها هذه الاسفار للقراءة · وترفع الموائد والخزانة والمنضدة عند انتهاء يوم السبت او يوم العيد، بحسب الحال

(ج) يجوز لكل مصل من اليهود ان يجلب معه حصيرا للصلاة في يومي عيد رأس السنة وفي يوم عيد الغفران وان يضعه على الرصيف امام الحائط ولكن على وجه لا يعوق حق المرور على الرصيف

٣ لا يجوز ان تجلب اية مقاعد او كراس او (اسكملات) الى الرصيف

الكائن امام الحائط ولا ان توضع فيه . ولا يجوز ان يوضع اي حاجز او ستار على الحائط او الرصيف لاجل فصل الرجال عن النساء في اثناء الصلاة اولاية غاية اخرى

٤ لا يجوز ان يساق اي حيوان على الرصيف الكائن امام الحائط بين الساعة الثامنة صباحاً والواحدة بعد الظهر من ايام السبت والاعياد الرسمية المعتبرة لدى الحكومة وبين الساعة الخامسة والثامنة من مساء ليلة السبت والاعياد وطيلة وقفة عيدالغفران ويوم عيدالغفران ويستثنى من ذلك ما بين الفجر والساعة السابعة صباحاً

٥ يبقى الباب الخشبي المؤدي من الرصيف الى الزاوية الكائنة في الطرف الجنوبي من الحائط مقفلا ليلة السبت وايام الاعياد اليهودية المعتبرة لدى الحكومة من الساعة الخامسة مساء وطيلة هذه الايام حتى بعد غروب الشمس

انباء بلاد العرب

اليمن

يقوم جلالة الامام يحيى حميد الدين برحلة طويلة في بلاد اليمن ليدرس اهم شؤونها ولا سيما ما يتعلق منها بالاقتصاد والزراعة

لجنتان فنيتان

وقد الف جلالته لجنتين من الاخصائيين عهد الى احداهما بالبحث عما تخفيه ارض اليمن من كنوز وفيرة لاستثمارها . وعهد الى الثانية بدرس المسائل العامة وكتابة التقارير عنها . وستسافر اللجنتان مع جلالته . وقد اعدت لهم سيارات خاصة

طوابع البريد

وصلت الى عاصمة اليمن آلة ميكانيكية لصنع طوابع البريد . وقد عهد بادارتها الى احد ابناء البلاد

الازمة الاقتصادية

علقت جريدة الاهرام الغراء على قرار المؤتمرين الالمانيين في شيكرس بما يلي :

ويرى علماء الاقتصاد ان الازمات الاقتصادية تعاود العالم في كل عقد من السنين تقريباً . فقد حدثت ازمة خطيرة في سنة ١٨٥٧ ثم في سني ١٨٦٤ و١٨٧٣ و ١٨٨٢ و ١٨٩٠ و١٩٠٧ و ١٩١٣ و ١٩٢٠ ، على ان الازمة الحالية هي اشد هذه الازمات كلها ، فقد زعزعت مالية الشعوب وعبثت بثرواتها واثارت الارتباك والاضطراب في مختلف البلدان وخلقت فيها مشاكل اجتماعية خطيرة الشأن ، وعرقلت سير النشاط البشري في جميع ميادين الحياة واوجدت اضطراباً سياسياً قلما عرف التاريخ مثيلا له ، فوقف البشر حائرين يفكرون في مصير هذه الازمة وما يخبئه لهم المستقبل

والازمات هي انتقام النواميس الاجتماعية والاقتصادية من مخالفيها ، وهي رد فعل لحوادث ماضية لم يعد في الامكان تلافيها ، فقد اقترف الناس في السنوات التي تلت الحرب العظمى اغلاطاً خطيرة هي التي يعانون عواقبها الان ويعملون على تخفيفها . فهم يريدون تدارك الخطأ الذي ارتكبوه وبنوا حياتهم عليه لاعتقادهم بان الفرق بين كلفة المصنوعات وأثمان بيعها سيبقى على ما كان عليه الى ما شاء الله

ويريدون ازالة نتائج الوهم الذي ساد بينهم في السنين العشر الماضية وادى الى استخدام معظم رؤوس الاموال في شراء الاملاك ظناً منهم بانها تحافظ على قيمتها ودخلها الى النهاية

ويريدون تغيير عقلية البشر بعد الحرب . فقد خرجوا من تحت كابوس هائل واندفعوا في سبيل البذخ والاسراف والتمتع بالحياة الى حد غير معقول ، تخيل للمتجبين ان الاستهلاك يظل دائماً على تلك الحالة . ولكن رد الفعل كان سريعاً ، وزادته الازمات النقدية شدة ، فاضعف المقدرة على الشراء بينما كان الانتاج يزداد على التوالي

ويريدون تدارك خطأ الغلو في فتح الاعتمادات . فقد كانت امريكا قدوة غير مأمونة العواقب للدول الاخرى ، وكانت في مقدمة هذه الدول تضرراً من عملها

وقد احدثت الازمة الاقتصادية الحالية في العالم تأثيراً يختلف باختلاف البلدان ففي بعضها اتجهت انظار الشعوب الى الحكومة طالبة اليها انقاذ الموقف ، وفي البعض الاخر ادت الازمة الاقتصادية الى ازمات سياسية خطيرة

وتطور الازمة يتوقف على تطور اسبابها الحقيقية . فالاغلاط الكبيرة التي ارتكبت في السنين العشر الماضية ولم نشر الا الى بعضها ، لا يمكن ان تصلح في يوم واحد فمن الطبيعي والحالة هذه ان يستغرق الاصلاح زمناً طويلا يتعادل وخطورة الازمة المراد انهاؤها ولا عبرة بالمساعي التي تبذل في استعجال هذه النتيجة اذ لا بد من الاستعانة بالزمن عليها ، والزمن مضبع لكل نتيجة لا تاتي على بده

على ان هذه الازمة ستنتهي كما انتهى غيرها لان دوام الحال من المحال ولكل شيء غاية

فهي ستنتهي بعد ما يفرغ المخزون من البضائع والمواد والمصنوعات ، ويزيد الطلب على العرض ، ويصير الانتاج مناسباً للاستهلاك . فمتى تيسر ذلك ترتفع الاسعار تدريجياً وتنشط حركة الاعمال وتزداد الارباح

ولا نعتقد ان العالم بعيد كثيراً عن بلوغ هذه النتيجة اذا صلحت نيات الحكومات وواصلت مساعيها بجد واخلاص في هذا السبيل

بين مصر والمانيا

كان الدكتور حافظ عفيفي باشا من جملة المدعوين الى حفلة الاستقبال التي اقامتها السفارة الالمانية اخيراً وقد قابل المستشار الالماني الدكتور برونتج والهر كورتيوس وزير خارجية المانيا .

مشكلة البراق

انشأت جريدة التيمس مقالا افتتاحياً قالت فيه انها ترى ان اغلبية كبيرة من الدول الداخلة في عضوية عصبة الامم ستقبل قرار لجنة البراق كقرار نهائي . والمعت الجريدة الى ان ايران والدول العربية التي قد تقبل قريباً في عضوية العصبة سترفض قبول هذا القرار نظراً للتحفظ الذي وضعه المندوبون المسلمون واستنكروا فيه تشريع لجنة غير مسلمة فيما يتعلق بمكان مقدس لدى الاسلام .

وتقول التيمس ايضاً انه ليس من المحقق ان يقبل اليهود والمسلمون قرار اللجنة الا بعد الاحتجاج . واضافت الجريدة انه قبلما يعترض المسلمون على القرار قد يكون من مصلحتهم ان يفكروا انه مهما تكن آراؤهم فيما يتعلق باختصاص اللجنة فانهم في الحقيقة هم الذين ربحوا وليس هناك اي حد للمراسيم الاسلامية غير منع اقامة حلقات الذكر في الساعات التى يقوم بها اليهود بالصلاة والندب عند الجدار

ولما كان علماء الاسلام المتنورون يرون ان حلقات الذكر الصاخبة ومايتبعها من الحركات هي من قبيل العودة الى العقائد الوثنية فلا يحتمل ان المسلمين المثقفين يعترضون على وقفها وقتياً

موقف سورية

قابل وكيل المقطم في الاسكندرية المسيو بونسو المفوض الافرنسي وهو على وشك الابحار الى فرنسا وسأله عما اشيع عن تنصيب الملك علي على سوريا

فأجابه المفوض بهذه الجملة المقاطعة :

تعلمون احتمال كل شيء في السياسة

ومما قاله ان الحكومة المنتدبة تدرس نظام الحكم الواجب اتباعه في سورية وهذا النظام يجب ان لا يتعارض مع المسئولية الملقاة علينا

وقال ايضا :

انه كبيراً الامل باجراء الانتخابات في سورية بعد رجوعه من فرنسا وجنيف . وان المفاوضات لا تزال تدور لاختيار الملك علي او غيره من الامراء لعرش سوريا وسيكون الحكم ملكياً دستوريا

ايطاليا وطرابلس الغرب

– تنوه المقامات الاستعمارية بالتأثير العظيم الذي احدثه بلاغ وزير ايطاليا المفوض في القاهرة وهو البلاغ الذي نشرته الصحف العربية وجاء فيه ان العرب الذين غادروا كفره بعد استيلاء الايطاليين عليها يمكنهم ان يعودوا الى المستعمرة بحرية تامة

وقد اشارت الصحف الى كثرة عدد العرب الطرابلسيين الذين وصلوا القاهرة وراجعوا المفوضية الايطالية للحصول على ترخيص منها لاجتياز الصحراء بعد تجهيزهم بالمون الكافية للطريق

واستنتجت الصحف من هذا الحادث ان الاشاعات التي اذاعها اصحاب الاغراض عن فظائع الايطاليين في طرابلس الغرب لا تستند الى اساس صحيح كما اتضح من التحقيق الدقيق الذي قامت به السلطات المختصة .

اذا صنعت كل ما تقدر عليه استرضاء لحبيب او صديق ولم يرض فربما رده الى الرضى عنك ان لا تسترضيه ولا تعبأ به

موقف شرق الاردن

—* المجلس الاشتراعي *—
والانتخابات الحكومية

اول امس كان موعد انعقاد جلساته وقد قدمت اليه طعون في الانتخابات لسنا ندري ماذا يكون نصيبها . الشيخ عبد الله افندي سراج رئيس حكومة شرق الاردن الحالي رجل طيب جداً وتقي ولكن يخيل الينا ان ارتباطه باميره يجعله يرجح العمل بارادة الامير على كل شيء . آخر فهل تقبل حكومته الطعون في الانتخابات وتحيلها الى المراجع القضائية لتنظر في صحتها وعدمها ام تلقيها تحت السجادة ؟ هذا ما ننتظر ان ترودنا اخباره في القريب العاجل

نحن نعتقد ان رئيس الحكومة السابق حالما بدأ يستعمل شيئاً من حرية ارادته ويهتم بحقوق العرب ومصالحهم اضطر ان يستقيل ليحل محله من يتمشى على سياسة (ادارة المصلحة) (كما كان الاتراك يقولون) ولكننا نتمنى من صميم القلب ان نكون مخطئين وان تكون حكومة الشيخ سراج عربية النزعة بكل معنى الكلمة وان تقود هي السياسة في طريق صالح يتفق مع العدل ورغبات العرب ومصالحهم .

موقف مصر

—* المقاطعة الاجتماعية *—

قرر مؤتمر السيدات المصريات مقاطعة النواب والشيوخ الذين انتخبوا وعينوا حديثاً مقاطعة اقتصادية اجتماعية ومواصلة الجهاد بين جميع الطبقات لاسترداد دستور الامة وبرلمانها

* محمد محمود *

سافر محمد محمود باشا الى لندن بعد ان تناول طعام الغداء على مائدة المندوب السامي البريطاني فذهب الناس في تاويل هذه البادرة مذاهب

الرجل اشد حرصاً على سر غيره منه على سره اما المرأة فاشد حرصاً على سرها منها على سر غيرها

الزراعة

صورة الاستدعاء المقدم من السيد عبد المنعم راغب حمدان من اهالي قرية يعبد «قضاء جنين» .

الى حضرة مدير الزراعة والاحراش في القدس

اتشرف ان اخبركم ان بعض المأمورين المنتسبين الى دائرتكم الموقرة جاءوا منذ مدة ايام الى قرية زبدة وخططوا مزرعتها بحجة انها احراج . ولكن هذه المزرعة مملوكة لاصحابها بموجب سندات طابو وحجج بيع وان اصحابها يتصرفون بها منذ نيف واربعون سنة بدون معارض ولا منازع وبما ان قانون الاحراج لسنة ١٩٢٦ يمنع من التدخل في الاراضي المملوكة لجعلها احراجاً لذلك ارجو ان تعيروا هذه المسألة عناية خاصة واننا مستعدون لتقديم مستنداتنا بهذا الخصوص متى اردتم وقد فهمت من الحديث الذي جرى بيني وبينكم بالامس انكم لا ترغبون ان تنظروا في هذا الامر بينما تشكل لجنة تسوية الاراضي وتحل هذه القضية . ولكن الامر الموافق في هذا الخصوص ان تعاملوا الاراضي المذكورة معاملة الاحراج وان تتركوا اصحابها يتصرفون بها كالسابق الى يوم تشكيل اللجنة المخصوصة وليس من العدل ان يقال لاناس آمنين في اراضيهم يتصرفون بها منذ القديم ان الحكومة وضعت يدها على هذه الاراضي فانتظروا الى ان تشكل لجنة التسوية المذكورة اذا كان لكم ما يقال في هذا الشأن . .

فاذا كانت الحكومة تعتقد او تشك بان لهذه الاراضي اصحاباً يتصرفون بها بصورة مشروعة فعليها هي ان تنتظر تشكيل اللجنة المذكورة او لها ان تراجع المحاكم المختصة اذا شاءت . . واني ارجو الجواب على ما ذكرت لاكون من الامر على بينة . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الكرمل : لنا كلمة في هذا الموضوع نرجئها الى ما بعد

الكرمل

((السبت في ١٣ حزيران سنة ١٩٣١))

مصير البراق

نشرنا في غير هذا المكان من الجريدة الجدول الثاني الذي اردفه مجلس جلالة الملك الخاص بالامر الصادر بشأن الحائط الغربي او حائط المبكى واجتزأنا به عن نشر الامر المذكور برمته لانه يتضمن حقوقاً جديدة لا عهد لليهود بها ولم يتوقع العالم الاسلامي سماعها لمخالفتها صك الانتداب الذي صرح بوضوح وجلاء لزوم محافظة الحالة الراهنة في المقدسات . والحالة الراهنة التي كانت عند احتلال البريطانيين للبلاد معروفه لدى الحكومة ومسجلة بجمعية الامم فلا حاجة لاعادة ذكرها

حق المسلمين

لا ندري كيف نوفق بين حقوق ملكية المسلمين لحائط المسجد الاقصى الغربي وللرصيف المجاور له و بين السماح لليهود باستعمال ذلك الرصيف والشمعلة فيه واقامة شعائرهم الدينية عليه خلافاً لما كانت عليه العادة والعرف والعادة محكمة

الحكومة شخص ثالث

بل لا ندري باية قاعدة حقوقيـــة تدخل الحكومة نفسها بيننا و بين اليهود بصفة شخص ثالث وتخول ادارة فلسطين حق المداخلة في عمارة الحائط عند مسيس الحاجة

استشارة اليهود

ثم ما معنى استشارة اليهود الذين كانوا لا يملكون من الحائط الغربي الا حق ذرف الدموع على مجدهم الزائل او اي عمل آخر يتعلق به وما هي علاقة اليهود بالحائط بعد الاعتراف الصريح بملكيته من قبل المسلمين

وقف المسلمين

ولعل من اشد ما يذهل المسلمين هو وقفهم وقفاً نهائياً عن اية عمارة يضطرون الى اجرائها في حائط المسجد او الاوقاف المجاورة له وفي هذا مخالفة للشرائع القائلة بتصرف المالك في ملكه كيف يشاء

الحالة الراهنة

فاذا تمالل بعضهم بمحافظـــة الحالة الراهنة في وقف العمارة فاننا نتمسك نحن ايضاً بطلب المحافظة على الحالة الراهنة في الصلاحيات التي اعطيت لليهود دون مسوغ شرعي

العالم الاسلامي

— صاحب الحق —

وقد لا تأبه الحكومة لسماع اعتراضاتنا ولا تعيرها اذاناً صغواء اليوم ولكن متى قام العالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها مطالباً بحقوقه ذائداً عن مقدساته فستضطر الحكومة للرجوع الى الى الحق والصواب ولو بعد حين

محليات

* بين الصحافيين *

حكمت محكمة القدس المركزية على رصيفنا الاستاذ بولص شحاده صاحب مرآة الشرق بخمسة عشر جنيهاً جزاءً نقديا بناء على دعوى الذم والقدح التي اقامها عليه السيد حسن صدقي الدجاني وحكمت عليه بل واحد تعويضاً للمدعي

ونظر قاضي التحقيق امس في الدعوى التي رفعها صاحب مرآة الشرق على جريدة الحياة

— قضية زيتا —

انتهت محاكمة قضية زيتا واجل قاضي التسوية تبليغ قرار الحكم الى ٢٦ الجاري

— دعوى الخليل —

عين يوم ٢٠ الجاري لروءية الدعوى المقامة من قبل اهل الخليل على المجلس الاسلامي الاعلى

— غرق —

بينما كان الشاب المتعلم بطرس افندي روك من يافا يستحم على شاطئها جرفه التيار فغرق وقد عثر على جثمانه على شاطيء غزه رحمه الله وعزى آله

مجلس بلدية حيفا

« والحملات اوالانتقادات المشبوهة »

خذوا واحدة واحدة وفندوها اذا كانت مشبوهه رجاء من الرصيفات

« الاخور »

١) قلنا ان في الاخور باتون غير مسلح بدلا من الباتون المسلح وان القصارة موادها ليست مطابقة لشرط الكونتراتو . أصحيح هذا ام مشبوه ؟!

« الزفت المغلي »

٢) قلنا ان تجارب الزفت المغلي في غضون اكثر من سنتين فشلت وانها كلفت بضعة الاف جنيه وانها اشتغلت اداريا لا مقاولة فهل هـذا صحيح ام مشبوه ؟!

« كيف يحفظ مجلسنا البلدي »

حقوق العرب وحقوق عمالهم

٣) قلنا عن موظفي البلدية الفنيين ان ناظر الصحية الفني انجليزي ورئيس دائرة الهندسة صهيوني والبيطر صهيوني والمحامي صهيوني اصلاحي ومتعهد التنويرات روتنبرغ مرشح لرياسة الجمعية الصهيونية

وان تزفيت الشوارع عهد به الى شركتين اجنبيتين وهما شل وبتيمولس وان المجلس البلدي لم يستبق لنفسه من الاعمال سوى الكنس والرش فهل هذا صحيح ام مشبوه ؟ وهل بهـذا حفظت حقوق العرب وعمالهم ؟ وهل للمجلس ان ينشر نص المادة التي تنص على محافظة حقوق عمال العرب اذا كان ما يوعز به الى الجرائد بهذا الشأن صحيحاً

هل يدل هذا على ان المجلس استبقى للعرب غير اوطى الاشغال واشقها . اولا يصادق بهذا عملياً على عدم كفاءة العرب وتخدم الصهيونيـــة والاستعمار ؟!

« رجاء من الرصيفات »

الرجاء من الرصيفات الكريمات اذا كتب اليها رد او تكذيب ان تنظر اذا كان فيه برهان او بيان حقيقة لتنشره محافظة على اعتبارها

— قتيل —

قتل رشيد ابن محمود الحاج من عرابة البطوف والقي القبض على القاتل

فار الحقل

يفتك الفار في مزروعات قرى المرج فتكاً ذريعاً وهو يسابق الحصادين في حصيدها . وينفق المزارعون على جمع حاصلاتهم اكثر من نصف اثمانها . خذ لك مثلا ان الحصاد لا يحصد في النهار كيلين شعير و كيل الشعير ثمنه الصافي لا يزيد عن ١٨٠ ملا واجرة الحصاد ١٥٠ ملا وطعامه ودخانه ستين ملا . اضف الى هذا ما يا كله الفار وهكذا يكون المزارع قد خسر كثيراً في زراعته

« من اين الفار »

والكثيرون يقولون ان معظم الفار من الاراضي التي تركها اليهود بوراً ولم ولم يكافحوا الفار فيها

— المزارعون والتنزيل —

كل من حادثناهم من المزارعين في قضائي الناصرة وجنين يرون راينا في ان التنزيل خمسين في المائة لا ينقذ الموقف ولا يستفيد الفلاح الا اذا الغت الحكومة كل بقايا ديونها وانزلت الحصة العشرية كلها عن سني ٣٠ و ٣١ و ٣٢ وعقـدت قروضاً للمزارعين واهتمت بحماية حاصلاتهم

— الكتاب الابيض —

نمى الى الرصيفة الحياة ان فخامة المندوب سينشر في الاسبوع القادم بيانا عن المشروع الانشائي وغيره من الامور المتعلقة بتنفيذ الخطة المرسومة في الكتاب الابيض الاخير

— وفد طول كرم —

قابل وفد من اعيان طول كرم قنصل الدولة المصرية بشأن ضريبة البطيخ عسى ان يفعل مثل هذا اهالي بيسان فيما يتعلق بالموز

— مقابلة المستر فارنس —

قابل صاحب هذه الجريدة المستر فارنس مرة ثانيـــة في مكتبه في دائرة فخامة المندوب السامي وتحدث معه في شوءون الصحافة

— المهـاجرة —

دخل فلسطين ٢٧٦ مهاجراً يهوديا في شهر نيسان المنصرم و ٩٩ مسيحياً و ١٥ مسلما

وغادرها ٣٩ يهودياً و ٣٦ مسيحياً وتسعة مسلمين

* فيصل واوربا * يسافر جلالة الملك فيصل الى اوربا فوريبا و ينوب عنه في غيابه جلالة اخيه علي ملك الحجاز سابقاً والمرشح لملكية سوريا * الموقف في المانيا * الحالة في المانيا شديدة الخطورة والاحزاب المتطرفة غير راضية عن الحكومة والازمة الاقتصادية شديدة وتنذر بقيام ازمة سياسية توءثر على الموقف في اوربا * موقف فرنسا * انتقد المسيو بريان المظاهرات في المانيا وقال من حق فرنسا اذا اقترح عليها شيء مخالف لصالحها ان لا تقبله واعلن انه يرفض البحث في تعديل مشروع يونغ * بين المانيا وروسيا * اتفق على تمديد اجل الشروط الهامة في معاهدة برلين بين المانيا وروسيا ولم يتعين بعد ميعاد توقيع تجديد المعاهدة * الوفد المصري * صرح رئيس الحكومة المصرية انه سيمنع زيارة الوفد لشبين الكوم في ١٥ الجاري وسيمنع

اخور البلدية

والاهتمام بما كتبنا عنه

ترامى الينا ان الدوائر المختصة اهتمت بما كتبناه عن مقاولة بناء اواخير البلدية فنرجو ان يجري الكشف عليها اما بواسطة مهندس انجليزي او عربي كهفيف بك طوقان المعروف بصحة الوجدان لاننا نريد ان تنفى الاخبار عن مخالفة الكونترانو اذا كانت غير صحيحة وان يدقق في المخالفات اذا كانت حقيقية

—« حزب جديد »—

تمخض بعض الدوائر الوطنية في القدس ولعلها تلد حزباً جديداً يرأسه عوني بك عبد الهادي

—« قائممقام جنين »—

اجتمعنا برهة قصيرة بجناب قائممقام جنين وقد احسسنا انه مرتاح لما في القضاء من القابلية للعمران وانه مصمم على صرف الناس عن انقساماتهم ومنازعاتهم ليعملوا في تعمير الاراضي والكسب

—« احراج يعبد »—

وبعد وصولنا الى حيفا واطلاعنا على ما سيحل باحراج يعبد نرجو منه ان يساعد على عدم التضييق على الاهالي في الاراضي وعلى ترك الاحراج لاهلها

— المستر فارنس —

ينتظران يمر بحيفا اليوم وهو مسافر الى بيروت المستر فارنس المندوب من قبل وزارة المستعمرات لتنظيم دائرة المطبوعات

—﴿ استبدال العشر ﴾—

اتتنا رسالة من جنين بهذا العنوان. تاجل نشرها لورودها متاخره

—﴿ وزير ياباني ﴾—

وصل بيت المقدس الوزير الياباني السير اكيوكراما وما لبث ان غادرها الى دمشق الشام

رزء اليم

وفاة قرينة السيد يعقوب فراج

اصيب شيخ الطائفة الارثوذكسية السيد يعقوب فراج نائب رئيس بلدية القدس بفقد قرينته اثر عملية جراحية ذهبت لتعملها في بيروت فماتت على اثرها وقد جيء بجثمانها من بيروت فاحتفل به اهالي عكا وحيفا في الطريق ولاقت الجنازة وفود من القدس الى ما وراء رام الله واشترك اهالي رامله في تشييع الجنازة اثناء مرورها ببلدهم ودفنت يوم الاربعاء باحتفال كبير جدا يتناسب مع مقام زوجها الكريم اشترك فيه رجال الحكومة والبلدية وقد حدثنا سعادة راغب بك رئيس بلدية القدس عنها وعيونه تدمع وصوته يتهدج فقال لقد كانت امرأة فاضلة وخلوقة ومحترمة ولا تختلف في اخلاقها الطيبة عن زوجها وقال ان قرينته حزينة جداً على فقدها فنحن نعزي قرينها الفاضل شيخ الطائفة الارثوذكسية والانجاله الكرام بفقدها ونرجو الله ان يلهمهم صبراً جميلا وان يتغمد الراحلة بالرحمة والرضوان

ضريبة البطيخ

— وحدوا المساعي ـ سياسة استعمارية —

لا تزال المساعي تبذل لدى حكومة مصر في المطالبة بتنزيل ضريبة البطيخ

ولسنا ندري لماذا لا توحد المساعي بين سوريا وفلسطين للمطالبة بتنزيل الضريبة التي وضعت على الموز والبرتقال وسائر الفاكهة والخضار ؟

ايها العرب دعوا هذه الاضطهادات والمماكسات تسوقكم الى التفكير في توحيد المساعي لحماية المصالح

الحكومة المصرية الدكتاتورية بحجة حماية الحاصلات المصرية تطبق سياسة استعمارية بحتة

هي تتمشى على اصول التجزئة ووضع الحواجز والفوارق بين الاقطار الشقيقة التي تمشت عليها السياسة الاستعمارية في البلاد العربية ولولا رضى السياسة الاستعمارية عنها لما وضعت السلطات في سورية والعراق وشرق الاردن وفلسطين ضريبة عالية بالمقابلة على ما يرد من مصر

صورة جواب

حول جامع عرابه

كنت اجبتكم على سؤالكم المنشور في العدد المؤرخ في ٢٠ ـ ٥ ـ ٣١ وعلمت بعد ذلك انه لم يصل اليكم وهذا هو الجواب :

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ومن عمل بسنته الى يوم لقاها

اما بعد اذا ثبت لدى اهل العرف والخبره من اهالي القرية المذكورة ان المغصوب جامعاً حقيقة يحرم اتخاذه الى الى غير الصلاة والعبادة وبعد الغاصب فاسقاً متجاهراً بفسقه وعلى ذلك لا تصح الصلاة خلفه عند بعض المذاهب وعند البعض الاخر قيل باطلة وقيل حرام وقيل مكروه وعلى كل يجب على ولاة الامور نزع الجامع المذكور من يد هذا المغتصب والا اثموا جميعاً لقوله تعالى :

(ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احداً) صالح حسن ـ مدرس ـ حيفا

— الضائقة الاقتصادية —

سيارة في كل نحو ١٥ كيلو متراً

لا تشعر بالضائقة في السوق فقط بل على الطرقات ايضاً فبعد ان كنت ترى على الطريق سيارة في كل نحو متر تقريباً ما عدت ترى سوى سيارة في كل نحو ١٥ كيلو متراً تقابل

مسالة وادي القباني

حدثنا صاحب مقام رفيع في مسألة وادي القباني التي يقيم بعضهم حولها ضجة فارغة لوجه الشيطان

قال جنابه بعد حديث انه سيضع حداً لهذه الضجة فسررنا بذلك جداً وشكرناه لاننا على يقين من فساد التهم وعدم نبالة القصد في توجيهها الى اناس هم من خيرة الرجال

فنرجو بعد هذا ان لا يحاول النشر في خارج فلسطين عن هذه المسألة نحن وغيرنا على بينة ان الرجال الذين توجه اليهم التهم هم اعلى مقاماً واصدق وطنية واوسع علماً وانفع للبلاد في الازمات من كل من يحاول تشويه سمعتهم لاغراض غير جيدة ولسياسات شخصية صغيرة

—« الصلح في غزة »—

اتصل بنا ان الصلح في غزة تم نهائياً بين اسرتي الشوا وبسيسو الكريمتين على يد صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني بعد ان كان قد بدأ به المستران ..ملر وكامبل حاكم اللواء الجنوبي .

—﴿ شكر على تعازي ﴾—

جاءتنا كلمة شكر من حضرة الوجيه الكبير توفيق بك حقي رئيس بلدية عكا موجهة الى جميع الذين عزوه بوفاة صهره المأسوف على شبابه المرحوم صبحي العفيفي سواء بحضورهم بالذات او بارسالهم البرقيات وهو يرجوهم ان يعتبروا هذه الكلمة بمثابة جواب لكل منهم ويسأل الله ان لا يريهم مكروهاً في عزيز عليهم

—﴿ برقيات التعزية ﴾—

بوفاة الملك حسين

وردت تلغرافات تعازي لسمو الامير عبدالله من فخامة رئيس الجمهورية الفرنساوية مما يدل على تجدد الولاء بين الحكومة الفرنساوية والامرة الهاشمية

ومن الحكومة البريطانية ومن اللورد اللنبي ومن السر رونالد ستورس حاكم قبرص ومن حكومات المانيا وايطاليا وبولونيا وشيكوسلوفاكيا

ابرق جلالة ملك مصر الى جلالة الملك فيصل يعزيه بوفاة والده الجليل

—﴿ وفود التعزية ﴾—

قدم وفد من العراق الى عمان برآسة جميل بك المدفعي رئيس مجلس النواب للتعزية بساكن الجنان الملك حسين

—﴿ الامير زيد ﴾—

سافر سمو الامير زيد الى العراق على متن طيارة ، وجاء جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله الى القدس لزيارة ضريحه والدهما

رسالة نابلس

لحضرة الاديب احسان افندي النمر

﴿ شركة تحسين صنع الدخان الوطنية بنابلس ﴾

نشر في الكرمل في عددها (١٥٨٥) تحت عنوان رسالة نابلس لمكاتب ، ان هذه الشركة نزلت اسهمها وانها خسرت وظن الناس ان هذا مني والحقيقة ان الرسالة في هذه المرة مخلوطة بعضها لي وبعضها للسيد يوسف القره مكاتب الكرمل القديم وليس لي بتلك الرسالة سوى الكلمات الاتية وهي يوم ١٧ حزيران ، شبان الخليل ، هاشم السبع ، خطاب ابن السعود ، وما بقي فهو ليوسف القره اما الشركة المذكورة فلا تزال اسهمها بقيمتها الاصلية وهي الشركة الباقية الوطنية في نابلس وقد زاد الاقبال عليها بعد ان بيعت الشركة الثانية لمسبيرو وقد خرجت الشركة المباعة لمسبيرو من نابلس وبقيت هي الوحيدة فاخذ بعض الاغنياء الغيورين الوطنيين يفكرون بتوسيع نطاق هذه الشركة وجعلها اعظم مما هي الان وقد افتتحت اسهم للاكتتاب وتعظمت فاصبحت الشركة من اكبر شركات فلسطين والثقة بها عظيمة وارجو ان يتأكد الجميع بان الذي نشر عنها سابقاً هو كذب محض وان هذه الشركة ثابتة متقدمة انشاء الله تعالى احسان النمر

نابلس ـ لصاحب الكرمل

—﴿ قائممقام نابلس ﴾—

اخذ توفيق بك يزدي قائممقام نابلس اجازة صحية مدة عشرين يوماً ويقوم عنه بالوكالة لقائممقام النشيط عزمي بك النشاشيبي

—﴿ حزب العمال ﴾—

عقد حزب العمال في نابلس اجتماعاً وانتخب هيئته الادارية واعلن الحكومة باسماء اعضائها

—« اعتداء معلم »—

والاعتداء عليه بالمقابلة

اعتدى معلم في قرية مجاورة لنابلس على عرض فتاة فقبض عليه ثم اخرج بالكفالة فما كان من اخوة الفتاة الا ان قبضوا عليه في سوق نابلس واثخنوه جراحاً .

— شرق الاردن —

عقد المجلس التشريعي جلسته الاولى للدورة الاجتماعية الحاضرة يوم الاربعاء المنصرم وبحث امر انتخاب الاعضاء وما تقدم عليها من الطعون

ـ انتهت مدة المستر سيتون المستشار القضائي في شرق الاردن وبارحها الى لندن ويدور على الالسنة ان المستر وب رئيس محكمة نابلس سيحل محله في عمان

الكرمل : اما نحن فنرجو ان لا تحرم فلسطين من القاضي العادل المستر وب

—﴿ الى عمان ﴾—

سافر رئيس بلدية حيفا حسن بك شكري ونائب رئيسها ابراهيم افندي صهيون وحسن افندي الديك الى عمان وقد اناب رئيس البلدية عنه العضو مخائيل افندي توما

عقد الموتمر الذي قرر الوفديون والاستوريون عقده في ١٨ الجاري ﴿ خلاف في يافا ﴾ اختلف السيد عبد القادر الشيخ علي مع السيد رشيد دقاق على امور مالية فاطلق الاول على الثاني نار مسدسه فأخطأه فقبض على الفاعل ﴿ الحياة في سوريا ﴾ اضرب سائقو السيارات والجزارون في حلب احتجاجاً على الضرائب ﴿ بين الهندوكيين والمسلمين ﴾ في برقية للاهرام من بومباي انه حدثت مشاغبات حادة بين المسلمين والهندوكيين ﴿ الثقة بالزعيم الحقيقي ﴾ قالت برقية للاهرام ناشد موتمر اهالي الامارات الهندية جميع اعضاء المؤتمر العام وخصوصاً المهاتما غاندي بان يصونوا مصالح اهالي الامارات الهندية ﴿ حريق في عكا ﴾ حدثت حريقة في معمل كبريت عكا وقد نجح البوليس باطفائها والخسارة تقدر بخمسين جنيهاً

حرية المرأة في الاسلام

—✱ كتبت خصيصاً لمجلة المعرفة بقلم الكاتبة الذائعة الصيت مدام دي سان بوان ✱—
رئيسة تحرير مجله فينكس

« تابع ما قبله ٣ »

—✱ حقوق المرأة ✱—

اكثر من هذا ان للمرأة المسلمة حق امتلاك وادارة ثروتها الخاصة بها . كما ان المحكمة تأخذ بشهادتها في القضاء ولها الحق ايضاً اذا امكنها ان تشغل وظائف كثيرة لم تكن منحت للغربيات، ولم يحصلن عليها الا تدريجاً ، منذ سنوات قليلة بخلاف المرأة الغربيـة فانها تظل تحت وصاية زوجها فليس لها الحق في استلام دخلها . اوفتح احساب لها في المصارف حتى ولا يمكنها ان تودع فيها حليها بدون اخذ تصريح من زوجها . واذا كانت ارملة . او مطلقة واحتاجت لعمل مثل هذه الاجراءات فعليها الحصول عَلَى اوراق رسمية كثيرة تثبت مركزها

هذه بعض امثلة لحقوق المرأة الغربية التي تحسدها المرأة المسلمة المتحضرة عليها . وقـد كان النساء في اوربا قبل الحرب ، وعلى الاخص في المدن الصغيرة قلما يخرجن منفردات من المنزل . بل كن يبقين دائمًا داخلة وقد وضعت المرأة الغربية نصب عينيها التسلط على رب العائلة، وهذا اقل ظهور عرفت به كيف تملي على الزوج ارادتها .

—✱ المرأة والعمل ✱—

اجهدت الحرب الافـكار وتغلت عادات الشعب الاميركي — الحديث العهد الذي لبست له تقاليد — في اوربا واثرت فيها حتى غيرت كل شيء

و بعبارة اخرى كانـ الفرق قبل الحرب ضئيلا بين حياة المرأة المسلمة ، والمرأة الاوربية ، فكان لكل منهما مكانها الطبيعي في المنزلـــ وللمرأة المسلمة على الاخص امتيازات اكثر

والان فللمقارنة بينهما يجب ان نلاحظ انتشار صالات الموسيقى والسينما والرقص وغير ذلك ثم الملابس القصيرة الفاضحة وكل هذا الترف الذي لا يعد من الجمال الروحي في شيء . والذي ما هو الا مظاهر خداعة وابهة كاذبة وان كانت في نظر بعضهن من اهم الملاذ

ولكن ماذا يستتر وراء كل ذلك ؟ انه جشع لا نهاية له للمال ولاطفاء شهوة الحرية والحقوق ولاجابة هذه الرغبة تخلص النساء من وصاية ازواجهن وقيدن ازواجهن بقيود اخرى كانت اثقل من الاولى وجعلن انفسهن عبيد العمل والرتب وحياة الكسب والآلات واصبح على الكثيرات منهن ان يخضعن لرئيس العمل بدل ان كن يخضعن للزوج والاب وان يجبن كل رغباته حتى لا يفقدن وظائفهن . يحدث ذلك بينما العالم لا يزال يتمشدق بمحو الرقيق وقد نسي ان المرأة العاملة لا تمتلك اقل نصيب من حريتها

ولاجل ان يستر الناس هذا العار بستار من المظهر الجميل اذاعوا ما يسمى « شـرف العمل » وكلمات اخر جوفاء واين ذلك الشرف؟ افي العمل الارغامي المرهق الذي يؤدي الى المصالح المادية ؟ اف له من شرف افاذا اضطر الانسان للعمل فوجب عليه الخضوع لـكل من يرغم على عمله له ان يفخر به ؟ لقد مضى الزمن الذي كانت تستعمل فيه القوى العقلية والروحية استعمالا شريفاً فأن حياة الكسب لا يمكن ابداً ان تكون مثلا اعلَى يتخذه النساء . بل ما هو الارغام مرهق . والمرأة المسلمة تعرف ذلك حق المعرفة

وذلك الاندفاع من المرأة على ميدان العمل خارج المنزل وهو ما اضطر اليه الكثيرات منهن لم ينتج غير الخسارة وخلق صناعات عديمـة الفائدة تساعد على ضياع المال ومزاحمة الرجل في عمله ثم استحالة وجود عمل للكثيرات ولا يخفى ما في ذلك من اجهاد قوى المرأة العقلية والجسدية معاً بخلافها في منزلها فانه كانـت مقسمة للعمل بينها و بين الرجل تقسيما طبيعيا فعليه كسب المال وعليها تدبير امور المنزلـــ ولكنها باحتلالها مكان الرجل في الحياة الخارجية « ولا ننس ان البوليس النسائي بدأ ينتشر » صارت مقيدة الحرية في واجباتها نحو اطفالها ومنزلها ولم يكن لديها من الفراغ ما يكفي لتنظيم حياتها الداخلية كما كانت المرأة فيما سلف تجمع حولها وقت فراغها كل افراد الاسرة . بعضه للمسامرة والاخر للقراءة وجزءاً لباقي العمل حسب النظم المنزلية في جميع الامر كل على حسب عاداته وما يلائم افراد الاسـرة على حسب الميول والاهواء

وقد يعترض البعض بانه لا يزال هناك نساء يجدن انفسهن مقيدات بالتقاليد الماضية ولكن الشخصيات القوية لا يمكن انـ تختنق فقد وجدت مثل هذه الطبائع في كل العصور . ولم نشرع القوانين للشواذ ولكن للحالات المطلقة فكم الوف من النساء العاملات لا يعادلن امرأة واحدة نبغت في علم او فن او حصلت عَلَى بطولة ما و كيف يمكن ان يسرن في العمل الآلي الى ترقية المدارك العقلية ؟ ففي هذا العمل المذكور ليس الذكاء ضروريا للمرأة الا في حالات نادرة جداً اليست الكتابة على الالة الكاتبة طول النهار بل طول الحياة مكبدة للذهن اكثر من الحياكة وتنظيف المنزل وهما نوعان من العمل اليدوي لا يمنعان العقل من التفكير والتخيل ؟ اوليس العمل الآلي قد اضـاع التعمق في العلم والتخصص فيه ؟

واختصاراً فان كل ما يولد الجاذبية في المرأة المسلمة المتحضرة في هذه الايام انـ هو الا مخلفات فاسدة خلفتها الحرب الماضية للمرأة الاوروبية فكانت من اهم الاسباب لذيوع « المودة » بين النساء ودخولهن ميدان العمل اليدوي في المصانع الكبيرة كما كان لها ايضا اثر غير مباشر في انتشار الصور الفاضحة في « السينما » مثل مناظر النساء العاريات او القبلات المثيرة وهل ثمة ما هو اكثر افساداً للاخلاق وهدما لدعاماتها من تلك الفضائح الذائعة التي تستتر باسم الفن ؟ والنفس بطبعها لا تميل الى الجديد في اول الامر كل الميل فاذا ما تذوقته تدريجاً صار في النهاية محبباً اليها

ليس الافراط في اللهو بذي خطورة عظيمة لان الخطأ الواضح من الممكن ان يفكر الانسان في ابعاد صغار السن عنه . ولكن ثمة ما هو اعظم خطراً وهو ما يستتر تحت اسم الدراسة والفن و بهذه المظاهر التي تحيط به وتدعو الى احترامه ينتشر و يتم تدريجاً بوسائل خفية كالداء المعدي الشديد الخطر

—✱ العادات الغربية والشرقية ✱—

ان التربية الغربية لا تلائم ابناء الشرق بحال ما كذلك الفنون الغربية لا توافق المزاج الشرقي مطلقاً وما يقال عن هذين يقال عن الحياة الشرقية التي لا يمكن ان تبنى على اسس غربية

للعالم الاسلامي تقاليده وعاداته التي تلائم روحانيته العاليه وعقليته الفذة وطبائع شعوبه واجواء اقاليمه . وان الشعب الذي يقلد ما هو مخالف لطبيعته يفنى نفسه تمام الفناء ولقد يعتبر جريمة نقل بزور العقليه الغربية المركبة الى ارض الروحانيات والعقلية الخالصة الطاهرة وهذا الاعتبار حق تماماً اذ ان ذلك جريمة ضد الشرق بل ضد الانسانية ولو امكن للشرق ان يحمي نفسه من تلك الاباحية وهاته الفوضى الاخلاقية التي تنتشر في الغرب فانه ينقذ النوع الانساني كله

وهذا ما ينبغي للمرأة المسلمة ان تتيقظ له فتغلق بابها عن كل ما ياتي من العادات الاجنبية التي تاتي من الخارج كما يجب عليها انـ تتعلم التعليم الشرقي البحت لتكون خير رفيق لزوجها ولتعرف كيف تحفظ ابناءها و بناتها من ذلك الاندفاع الاعمى الذي كان له اسوأ الاثر في الغرب والذي كاد يقتل الشرق قتلا

ولتمنعهم من ان يصيروا كما صار كثير من بناء المصريين الذين لم يأخذوا من الغرب الا عيوبه ولم يحتفظوا من الشرق الا بنقائصه والذين ادى هذا الخلط بين العادات بالكثير منهم الى الانتحار وعلى الاخص فئة الطلبة

—✱ واجبات المرأة ✱—

اولا اول واجب على المرأة المسلمة ان تحتفظ بقواعد دينها الحنيف وتقوي ايمانها السليم وتطيع شريعتها السمحاء ، ولتعلم انـ ابقاءها على جزء من تقاليد قومها غير كاف البتة خصوصاً وهي على وشك السقوط في هاوية التقاليد الغربية فاذا ارادت انقاذ نفسها فعليها بالرجوع الى كل التقاليد الشرقية الخالصـة ولتعلم كل العلم باني اقصد الـكل لا البعض لان البقاء على البعض دون البعض الاخر ليس له قيمة مطلقاً

اما رأيي فيما يجب عمله لمقاومة الاباحـة الغربية فهو ينحصر في ان يقام صرح الاخلاق الشرقية على اسس ثابتة ودعائم قوية من تلك الشريعة السمحاء التي جاء بهـا النبي العربي محمد بن عبد الله « صلعم » واضحة نقية طاهرة بينة والتي استخرج منها كل القوانين التي تصلح لامته واسس لها التقاليد التي انتجت للاسلام عظمته

وعلى النساء الشرقيات ان يدرسن علم التاريخ بتوسع . وحينئذ سيعرفن تمام المعرفة ان الشعب الذي كانت له تلك العظمة وكان له ذلك الماضي المجيد يجب ان لا يجعل نفسه مطية لمدنية اخرى اقل من مدنيته او يقتني اثر حضارة فقدت مثلها الاعلى منذ آخر العصور الوسطى والتي بنسيانها للمبادىء القديمة صارت متميزة بتغلب روح الفردية الشريرة التي نتجت من انتشار العلوم التجريبية المادية والتي اغرقت العالم في بحار الترف المادي وجعلته معولا لهدم كل قديم فيه

و يجب على المرأة المسلمة ايضاً ان تدرس الفنونـ الاسلامية الحقة لا الافرنجية الزائفة واذن فلا تقيم في دار من تلك الدور التي تبنى على طراز (المباني الامريكية) بل تسكنـ القصور الكبيرة او الدور الصغيرة المقامة على الطراز الشرقي البديع وكذلك يجب الا تؤسسها بتلك العرائس المضحكة او الادوات الغربية المستعملة او تزينها بتلك الصور التي لا توقظ في نفس الشرقي شيئاً ما من روح الفن بل يجب عليها ان تتخذ اثاثاتها وزخارفها ذات الشكل الشرقي الساحر التي يستبدلها الان كثير منـ الناس بمثيلاتها الغربية دونـ تبصر او تفهم للحقائق وانما تبعاً للتقليد الاعمى المرذول

كما يجب عليها ايضاً ان تحتفظ بملابسها الخاصة كامرأة شرقية وان تحتفظ بعاداتهـا وطريقة مأكلها فاذا تعلمت وارادت دراسة فن الرسم مثلا فلا تلتفت الى تلك اللوحات المائية الغربية بل توجه همتها الى نقش الايات القرآنية وتسعى في اتقانه وتعمل على اتخاذها قبساً تهتدي بنوره او تنسج السجاد وتزينه بالنقوش الاسلامية

اليس هذا عملا اكثر نبلا من الكتابة عَلَى (الآلة الكاتبة) او كتابة مراسلات الاعمال او الانزواء ساعات محدودة داخل مكتب ما اليس عملها في البيت اشرف مقصداً وانبل غاية من اي وظيفة تشغلها في الخارج ولو كانت من اهم وظائف المرتبة الاولى ؟

واخيراً فان الاوضاع مهما كانت والقوانين مهما اختلفت فيجب الا ننسى ان القدر السيء يوجد في زمان ومكان وذلك لان الانسانـ ليس معصوما من الخطأ ، وكما يوجد الحـظ السيء يوجد الى جانبه السعادة التامة

والخلاصة هي ان للحرية مظاهر مختلفة والانسان لا يكون حراً الا عند ما يتخلص من القيود الاجتماعية التي تحيط به ولا يصير حراً الا اذا تمتع بالسلام والهدؤ

وفي (ظل الحريم) يوجد الهدؤ والسلام والنساء المسلمات اذا شغلن فراغهن تبعاً للتقاليد الاسلامية يصبحن اصحاب النفوذ في المنزلـــ وهذا ما فقدته المرأة في البلاد الاوربية . و ينبغي ان يعرفن ان فوق القوى المادية توجد قوى اخرى نبيلة عالية تتسلط عَلَى المادة وتسمو على كل ما هو مادي . تلك هي روح الحقائق الباطنية

فهل لنساء الاسلام ان يكنـ حاثات عَلَى القوى العلوية وهل لهن ان يعرفنـ انه لا يمكنهن ان يجدن الحرية الا في الكائن الباطني؟

هذا رأيي اجملته لمجلة المعرفة التي ارجو لها كل نجاح وفلاح

ف . ذي سان بوان

ابطال العمران

آل الرشيد

زرنا آل رشيد في سنة ١٩٢٥ فشاهدنا عمارات الزيتون في الزبابدة والكفير الشاهدة على اجتهاد هؤلاء الناس وكتبنا يومئذ عنها وكان عدد زيتون آل رشيد يعني الحاج ذيب رشيد واولاده نحو ١٥ الف غرسة يومئذ مع الفي زيتونة عتيقة

بقي من ذلك الحين في قلبنا حنين لنعيد الزيارة لهؤلاء الرجال العاملين فزرناهم بالامس ووجدنا ان زيتونهم زاد حتى بلغ عدده حوالي ٢٧ الف غرسة اما العنب فبلغ عدده نحو ١٥ الف غرسة وهو افضل من عنب الساحل والخليل على ما رووا لنا

ونحو الفي غرسة اخرى مشمش ولوزوتين

—✻ الفستق ✻—

ومما لفت نظرنا انهم جربوا غرس الفستق الحلبي فنجح نجاحاً باهراً

—✻ يردون المطامع ✻—

مشينا في حقول الزيتون وتفرجنا عليه فاذا هو مخدوم ودلائل الخدمة والعناية ظاهرة في الارض وفي فروع الشجر وورقه وثمره

قيل لنا ان الخيال يمشي في حقول الحاج ذيب واولاده ساعة ونصف طولا وثلاثة ارباع الساعة عرضاً. لو يكون في كل بلد وقرية من قرى فلسطين عائلة كعائلة آل رشيد تهتم بتعمير الاراضي واستثمارها لما بقي لليهود مطمع في البلاد البتة ومما يحسن ذكره ان اعضاء هذه الاسرة الكريمة لم يبطرهم اجتهادهم فهم لا يزالون على عاداتهم يشتغلون بايديهم في اراضيهم وابوهم الذي صار عمره ٧٣ سنة لا يزال يشتغل بيده

وصلنا قبل الغروب وكان عائداً من عمارته والمقص في جيبه والمنشارة في يده فقلت الا تزال تشتغل فاجاب يوم يحبسني المطر في الشتاء امرض. وآل رشيد لا يزالون يرتدون ملابسهم العربية البسيطة

— شجعوا الناس —

الرشيدات واهل الزبابدة شجعوا الناس والجديدة ورغبوهم في الغرس وادخلوا زرع البندوره والكوسى والخضار البعلية الى ناحيتهم

— الحكومة والعاملون —

هؤلاء الناس يجب ان تقدر الحكومة لهم اجتهادهم وتنظر اليهم نظرة عناية خاصة وتعاملهم معاملة ممتازة ليرى الناس ان الحكومة تقدر المجتهدين العاملين وترعاهم بعنايتها فيقتدون بهم وينصرفون الى العمل مثلهم

— جميلة بكم —

سألني فتى من الرشيدات قال كيف رأيت بلادنا

قلت هي عزيزة لانها من البلاد العربية وهامتها خاصة بكم فقد عمرتموها بجدكم واجتهادكم والبستموها ثوب العمران الجميل

المحل في مشاريق الجرار

علمنا ان قرى صير والجديده ومسلية والزبابدة والكفير وتلفيت وقباطية ورابه امحلت زراعتها الشتوية والصيفية فالزراعة الشتوية لا ترد بذارها وقد حصد الفلاحون قشها لينتفعوا بالتبن اما الصيفي فلم يطلع ولذلك فنحن نرجو من الحكومة ان تكشف على هذه وغيرها وتنزل عنها الحصة العشرية رحمة بالمزارعين

اما نحن فقد شاهدنا بعض حقول هذه القرى وبيادرها بأم العين وعرفنا ان ما يقال عنها صحيح

اعلان

دوسية رقم ٢٧٤٣—٣١

محكمة حيفا المركزية — قسم الاجرا

الى: مالك القارح سائق سيارة نمرة ٦٢٣٤ من كفر شيما تابعة جبل لبنان مجهول محل الاقامة طبقا للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح حيفا بتاريخ ٢٥ — ٤ — ٣١ لصالح امين الحداد موكل المحامي نجيب افندي الحكيم. نبلغك بان تدفع مبلغ سبعة وعشرين جنيه فلسطيني وستماية وخمسة وثلاثين مل بما فيه الرسوم واجرة المحاماة بظرف ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وبالعكس تجري بحقك المعاملة القانونية

٣١—٦—٤ مأمور اجراحيفا

(الامضاء)

مفلح الغساني

تابع ما قبله «٩»

جواب صبيح للشيخ

بعد ثلاثة ايام عاد الشيخ وجيه فزار مفلح في مخبئه وقال قابلت صبيح بك وعرضت الفكرة عليه وقلت انها فكرتك ولكنني قلت هذا بعد ما رأيت انه استحسنها وقال هي فكرة عسكرية وسياسية معاً ولكن أنى لنا ان نطبقها والثقة تعوزنا انا قائد الفرقة لست امينا من ياوري واظنه جاسوساً علي. ولا اطمئن الضباط الذين بمعيتي على رغم انهم عرب فكيف اطمئن لقواد الفرق الاخرى وكيف يطمئنون هم لضباط فرقهم؟

اخاف اذا بثثنا بينهم الفكرة ان تصل الى جمال باشا قبلما تصل الى من نعول عليهم من ضباط الفرقة وان تحدث ارتياباً في نفوس الاتراك من موقف العرب فيوزعونهم على جبهات الحرب الخطرة ويضعونهم في مقدمات الصفوف ولذلك ارى الاوفق ان لا نخطوا هذه الخطوة الخطرة وان لا نضع ارجلنا في النار.

مفلح — اذاً فهذا الباب مقفول ولا يمكننا ان نستفيد منه

الشيخ وجيه نعم هو مقفول واني اتأسف جداً لاننا كلما حاولنا ان نجرب انفسنا نجد اننا غير مستعدين لشيء على واننا لا نثق بعضنا ببعض

اني آسف جداً على ضياع هذه الفرصة. انا احب الدولة العثمانية وانا من اشد انصار التآخي بين العرب والترك ولكنني صرت اخشى على الدولة العثمانية واخشى ان يضيع العرب بسببها

اعتقد ان عقلاء الاتراك يعذروننا اذا اعلنا استقلالنا وسعينا لتأمينه ما داموا يعتبرون انهم غير قادرين على المحافظة على سلامة الولايات العربية

انا اعلم ان الاتراك لا يسلمون بانفصالنا عنهم ولكن اذا كان لا بد من الانفصال فهم يفضلون ان نفصل ونكون مستقلين على ان نقع في مخالب الاستعمار.

ما كاد الشيخ العاقل المحترم يفرغ من حديثه هذا حتى انتفض وقام ومد يده ليصافح مفلح دون ان يقول كلمة

شعر مفلح بما يجول في نفس الشيخ فمد يده وصافحه وحنى رأسه احتراماً ومشى وراء الشيخ مشيعاً الى الباب

—✻ خلوة مفلح ✻—

رجع مفلح الى غرفته وخلا بنفسه واخذ يفكر في مستقبل العرب مليّاً

ثم جعل يناجي نفسه قائلا ان العرب يشتغلون دائماً بالمظاهر ولا يفكرون مطلقاً بتنظيم انفسهم تنظيما اجتماعياً ليستفيدوا من الفرص. هذه فرصة الحلة على الترعة قد مرت ولم نحسن الاستفادة منها لان صفوفنا غير منظمة ولاننا لا نثق بعضنا ببعض ولان فكرة الاشتغال بالمسائل العمومية تنقصنا واذا اشتغل احد فيها فانما يتخذها وسيلة للظهور

—✻ الزواج باثنتين ✻—

طرق الباب. فقال مفلح ادخل دخل ابن صاحب البيت الكبير وقال انا شعرت انك متألم من نتيجة حديثك مع رجل العرب الكبير الشيخ وجيه على رغم اني لا اعلم شيئاً منه ولكنني قدرت انكما حاولتما القيام بخدمة فلم تفلحا فذهب الشيخ منقبضاً وانزويت انت في غرفتك ولما كنت قد سمعت حكاية مضحكة محزنة اتيت اقصها عليكم للتسلية

يوجد شاب مسيحي متزوج وله اولاد واحب فتاة ووعدها بالزواج منها ولما نال اربه تركها فاشتكت عليه لرمزي بك قومندان المركز فجلبه ونصحه بان يتزوج منها فابى فشدد عليه فتسلح بان الديانة النصرانية تمنع الزواج باثنتين فاجابه القومندان ولكنني اعلم ايضاً ان الديانة المسيحية الشريفة تحرم الزنا وتحرم الاحتيال فانت كذبت على الفتاة وخدعتها فالزواج بها اخف ضرراً من تركها تشقى وتحمل العار ولما رفض الشاب بسطه وبقي يجلده حتى رضي بالزواج فبهت مفلح وقال ألم يكن عمل هذا القومندان ان زنا الا تظنه يرضى المسيح اني اشكر هذا القومندان على رغم قسوته التي استحقها زوج الاثنتين. واعتبر هذا العمل جرأة أدبية

قالثه الكرمل قبل عشرين سنة

في ٦ ايار سنة ١٩١١ فاقرأه

حول حادثة القدس

« كتبت قبل عشرين سنة »

ذهبنا مع عبد الله افندي مخلص مكاتب المقتبس لمقابلة هاشم باشا قومندان فرقة حيفا الذي تعين رئيساً للتحقيق على كيفية دخول لجنة التنقيب عن الآثار القديمة في سلوان الى الحرم الشريف والحفر فيه وخلاصة ما فهمناه من سعادته ان اللجنة بعد حفرها مدة طويلة في عين سلوان سألت المتصرف بواسطة ترجمانها ان يستحصل لها اذناً بالحفر في داخل الحرم فاستعلم المتصرف من موكله (المبعوث) وقومسير الحفريات فورد له الجواب بان الحكومة والاهالي لا يجيزون ذلك قطعياً فبلغ الامر لترجمان اللجنة ونبه رئيس المقيمين الى ذلك والذي تبين ان رجال اللجنة تمكنوا من الاتفاق مع قيمي الحرم ونفري الجاندرمة اللذين كانا معها بصورة دائمة ودخلا الحرم وحفرا تسع ليال مدة ساعتين او ثلاثة كل ليلة منها ست ليال في مهد عيسى واواخير سليمان وثلاث ليال في بئر الارواح بجانب الصخرة المكرمة وقد كشفوا غطاء البئر وعثروا تحتها على تراب ثم رفعوا البلاط المبلط به غار الصخرة ليتمكنوا من بلوغ فم الغار فرفعوا عنه بلاطة مستديرة يظهر انها كانت غطاء لبئر الارواح او مذبح المحرقة القديم ثم توصلوا الى صخر اصم وقال سعادته من كيفية الحفر هنا وهناك يستدل ان اللجنة كانت تبحث عن اشياء تجهل محل وجودها و يعتقد هاشم باشا ان اللجنة لم تعثر على شيء ولا اخذت شيئاً مطلقاً .

وقد طالعنا في يني غزته ان روحي بك الخالدي مبعوث القدس سأل عن هذه الحادثة من ناظر الداخلية في المجلس و بين اهميتها الدينية والتاريخية وانحى باللائمة على المتصرف واستدل المبعوث الكريم من جملة امور ان للمتصرف علم سابق بما كانت تنويه اللجنة وقد اشتد الجدال في هذه المسألة حتى كادت تسقط بسببها الوزارة لولا ان خليل بك وعد ان يقدم فيها تقريراً مستوفياً قبل انقضاء مدة المجلس

رجاء

— من متصرف عكا —

قبل عشرين سنة

كثرت الاقوال عن تقييد كثيرين من مزارعي مستعمرات الجمعيات الاسرائيلية في قضاء طبريا عثمانيين بدون مصادقة قناصلهم على التخلية وقد اشرنا الى ذلك اكثر من مرة فالمرجو اما ان تكذب الحكومة هذا الخبر او ان تقول انه مطابق للاصول او ان تؤاخذ الذي اقدم على اجرائه دفعاً للاشتباه

الصهيونية

« قبل عشرين سنة »

صرح روحي بك الخالدي مبعوث القدس ان الصهيونيين يريدون ان يؤسسوا مملكة اسرائيلية عاصمتها القدس وان المستعمرات اليهودية تدار الان بنفسها .

وقال سعيد بك نائب القدس ان فلسطين لا يمكنها استيعاب اكثر من هذا العدد من اليهود وانهم اذا ارادوا المهاجرة الى بلاد الدولة فليهاجروا الى ممالك اخرى يمكنها ان تسر من تجنس الاسرائيليين بجنسيتها لانهم شعب نشيط يحب العمل

وقال مازلياح افندي وورد كس افندي ان من الخطر فتح المسألة الصهيونية وطلبا تعيين لجنه لدرس هذه المسألة وتقديم تقرير بها

فقام شكري بك العسلي نائب دمشق وقال انه تحقق بذاته ان اليهود يحكمون في دعاويهم بانفسهم ولهم نشيد وطني وراية خاصة وبريد خاص ويريدون مشترى الاراضي للضغط على الوطنيين والاجحاف بحقوقهم في مستقبل الايام .

الاعلان

يضعه اصحابه متى قل البيع عليهم ليذكروا الناس بهم

مشروع الاصفر

= يبعث حياً =

قبل عشرين سنة

ترامى الينا ان رسل الاصفر انبثوا في البلاد وهم يحاولون التفاهم مع المعارضين من المبعوثين ومن اعيان البلاد في بيروت والشام وخصوصاً مع الصحافة التي قامت في وجه المشروع سابقاً وانهم يسعون في اسكاتها باعطاء اصحابها اسهم مجانية . اما نحن وان كانت ثقتنا ضعيفة بعبدة المال فان اعتقادنا بالمبعوثين وبارباب الصحف متين ولا نخالهم يتخذون خدمة الامة وسيلة لبيع الوطن بمنافع خصوصية وتسويد صحيفتهم في تاريخ الاجتماع العثماني

لنا اعتقاد وثيق ببعض الصحف ان اربابها يؤثرون الموت جوعاً على التنعم بمال يجر الشقاء على فلاحي الجفالك الاميرية

خير خدمة يستطيع ان يقوم بها ارباب الصحف والمبعوثون ان يطالبوا الحكومة بتوزيع الجفالك الاميرية على الاهالي المزارعين بحسب احتياجاتهم وان تقسط اثمانها عليهم ولقد نبهنا مزارعي الجفالك مراراً الى مطالبة الحكومة بذلك . وقد فعلوا فليداوموا على الطلب وليواصلوا الاحتجاجات على تسليم زمامهم لشركة الاصفر او غيرها التي نكاد لا نرتاب في انها تخدم المقاصد الصهيونية



مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار